

تأثر الفكر السياسي اليوناني بشكل مباشر بالظروف السياسية والاجتماعية التي سادت في النيا في القرن الخامس قبل الميلاد. ولعل من أهم ما يميز بلاد اليونان أنها كانت مقسمة إلى ما يسمى بدولة المدينة (City State) حيث هناك ما يقارب من ثلاثمائة دولة مدينة ولكن أشهر وأهم هذه المدن هي دولة المدينة في أثينا التي ازدهر فيها الفكر اليوناني من خلال سقراط وأفلاطون وأرسطو وأهم ما يميز دولة المدينة (أثينا) هو مساحتها الجغرافية المحدودة وقلة عدد سكانها، ويقدر عدد سكان أثينا بحوالي ٣٠٠-١٠٠ ألف نسمة في القرن الخامس قبل الميلاد، والمساحة الجغرافية حوالي ألفي كيلومتر مربع وتشير الدلائل على أن المشاركة السياسية في أثينا على المواطنين الرجال، وبالإضافة إلى ضيق المساحة الجغرافية وقلة عدد السكان في أثينا بالإضافة إلى المشاركة السياسية كان من حق أفراد هذه الطبقة تولى الوظائف والمناصب العامة، وأما فيما يتعلق بحقوقهم، ورغم أن بعضهم عاش في أثينا لفترات طويلة فإنه لم يحصل على المواطنة،